مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١ هـ – ٦٥٦هـ)

الدكتور عادل بن سعد المطرفي
أستاذ مشارك بقسم السنة وعلومها، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم
amtrfy@qu.edu.sa

ملخص البحث. يهدف البحث إلى تحقيق ودراسة جزء حديثي لأحد مجالس الإملاء الحديثية للحافظ عبدالعظيم المنذري، والتعرف على ما يحويه الجزء من مادة سواء كانت أحاديث وغيرها ودراستها وبيان صحتها، وقد توصلت الدراسة للجزء على وصف المجالس الإملائية الحديثية التي كانت تقام ويحضرها الجم الغفير من الناس، وما يدور فيها، وما يسير عليه المجلس من جهة نوع المادة، والبدء والخاتمة، وسياقة الأسانيد، فهو أحد المجالس التي تصور للقاري طبيعتها، وهي قضية منصوصة في كتب الاصطلاح نظريًا، وبحاجة إلى التدليل عليها واقعيًا، وهذا المجلس شاهد على بعض تفاصيل هذه القضية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن علماء الحديث والمشتغلين به بعد أن تحملوا الحديث وطلبوه من أهله، واستفرغوا وسعهم في تحصيله وجمعه، بلغوه بطرائق شتى، وجلسوا لطلابه في مجالس عدة، تنوعت أغراضها، ومن تلك المجالس ما عُرف بمجالس الإملاء، التي تنادى أصحاب الحديث لعقدها، والطلبة لحضورها واستماعها، إظهارا لمكانة الحديث، واتباعا لآثار من مضى من حملته.

وقد عقد الخطيب في كتابه "الجامع" بابا في ذكرها، منوها بفضيلتها، حيث يقول: "باب إملاء الحديث وعقد المجلس له، يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين"(١).

ثم أطال بذكر آداب هذه المجالس، وتسمية من عقدها من المتقدمين كأمثال شعبة بن الحجاج، ومن الطبقة التي تليه كيزيد بن هارون الواسطي، وعاصم بن علي بن عاصم التميمي، وعمرو بن مرزوق الباهلي، ومن الطبقة الثالثة محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري وجعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي.

أما التعريف بها، وصفتها، وطريقة عقدها، فيقول الكتاني في ذلك: "ومنها كتب تعرف بكتب الأمالي، جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديما، خصوصا الحفاظ من أهل الحديث، في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة، وهو المستحب، كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثارا ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له، وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيًا كثيراً ثم ماتت الحفاظ وقل الإملاء، وقد شرع الحافظ السيوطي في الإملاء بمصر سنة (٨٧٢هـ)، وجدده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ ابن حجر على ما قاله في المزهر"(٢).

وأشار في آخر كلامه إلى كثرة التأليف فيها على الطريق التي حكاها، وبصفتها التي نوه بذكرها.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٥٣/٢).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص١٥٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

ومن جملة ما ألف فيها، أمالي المنذري رحمه الله، ومن مجالسه في الإملاء ما بين أيدينا الآن تحقيقا ودراسة.

وقد جاءت خطة البحث بعد المقدمة على النحو الآتي:

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمنذري، وفيه:

١-اسمه ونسبه

٢-ولادته

٣-رحلاته وسماعاته ومن سمع منه

٤-مكانته العلمية

٥-مناصبه العلمية

٦-وفاته

٧-أشهر مؤلفاته

المبحث الثاني: دراسة مجلس الإملاء، وفيه الآتي:

١-تحقيق نسبة مجلس الإملاء لمؤلفه واسمه

٢-دراسة سند الجزء

٣-وصف نسخ مجلس الإملاء

٤-منهج العمل

٥- وصف ما اشتمل عليه مجلس الإملاء

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

٦-قيمة مجلس الإملاء العلمية

القسم الثاني: التحقيق

النص المحقق

فهارس المصادر

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمنذري[٣].

قد ترجم للإمام المنذري عدد من المحققين المعاصرين من خلال مقدمات بعض أعمالهم التي خدمت بعض جهود الإمام المنذري في الحديث وعلومه، ومن ذلك ما كتبه الدكتور بشار عواد معروف في مؤلفه "المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة"، فجاء الباب الأول –من بابين– مطولا بترجمة حافلة عن المنذري، واختص الباب الثاني بالحديث عن الكتاب، ويعتبر ما كتبه من أوسع التراجم عن الإمام المنذري[٤].

واختصر تلك الترجمة واقتبس منها وأضاف الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في مقدمة تحقيقه لكتاب المنذري "جواب الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالعظيم المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل".[٥]

وما من كتاب من كتب المنذري، أو جهود كتبت حوله إلا وترجمت له، وسأورد في مقدمة هذا التحقيق ما لا بد منه في التعريف بالحافظ المنذري، ويبقى ما كتبه الدكتور بشار عواد مرجعا لمن أراد الاستزادة.

١–اسمه ونسبه:

هو الإمام، العلامة، الحافظ، المحقق، المفيد[٦]، شيخ الإسلام، زكي الدين، أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري، الشامي الأصل، المصري.

---

(٣) ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء (٣١٩/٢٣)، تاريخ الإسلام (٨٢٦/١٤)، تذكرة الحفاظ (١٥٣/٤)، فوات الوفيات (٣٦٦/٢)، الوافي بالوفيات (١١/١٩)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٥٩/٨)، طبقات الشافعيين لابن كثير (ص٨٧٥)، طبقات الشافعية لابن شهبة (١١١/٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٩٥/٦)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٠٤)، المنذري وكتابه التكملة (ص٢١).

(٤) (ص١٩-١٩٦)

(٥) (ص٢٠-٣٤).

(٦) في الأنساب للسمعاني (٣٧٧/١٢): "المفيد: بضم الميم كسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة، هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ، واشتهر بها جماعة...".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

٢–ولادته:

ولد في غرة شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (٥٨١هـ)، وقد توفي والده وهو لم يبلغ الحادية عشرة من عمره مع أخيه الرضيع الذي لم يتجاوز الشهرين.

٣–رحلاته وسماعاته ومن سمع منه:

رحل المنذري إلى أقطار عديدة، فتجول بداية في الأراضي المصرية، فرحل إلى الإسكندرية غير مرة، وثغر دمياط،[٧] والمنصورة،[٨] وبلبيس،[٩] وغيرها، ورحل إلى الديار الشامية، كما دخل الحجاز في رحلة الحج سنة (٦٠٦هـ)، [١٠] كما كان يلتقي في تلك المدن والنواحي بأهلها والواردين عليها من الآفاق الأخرى.

وأول سماعه في سنة (٥٩١هـ) بإفادة والده، وقد سمع من: أبي عبد الله محمد بن حمد الأرتاحي، وهو أول شيخ لقيه، وذلك سنة إحدى وتسعين، ومن عمر بن طبرزذ، وهو أعلى شيخ له، والحافظ ابن المفضل وبه تخرج وهو شيخه، والإمام موفق الدين ابن قدامة، وخلق كثير لقيهم بالحرمين ومصر والشام والجزيرة.

وقرأ القراءات على: أبي الثناء حامد بن أحمد الأتارحي، وتفقه على الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي الشافعي، وأخذ العربية عن: أبي الحسين يحيى بن عبد الله الأنصاري.

---

(٧) "دمياط: مدينة قديمة بين تنّيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل، مخصوصة بالهواء الطيب وعمل ثياب الشرب الفائق، وهي ثغر من ثغور الإسلام". معجم البلدان (٤٧٢/٢). ومعروفة بهذا الاسم إلى اليوم.

(٨) "المنصورة بلدة أنشأها الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الأفرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٦١٦هـ". معجم البلدان (٢١٢/٥). ومعروفة بهذا الاسم إلى اليوم.

(٩) "بِلْبيسُ: بكسر الباءين، وسكون اللام، وياء، وسين مهملة، كذا ضبطه نصر الإسكندري، مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، يسكنها عبس ابن بغيض، فتحت في سنة ١٨ أو ١٩هـ على يد عمرو بن العاص". معجم البلدان (٤٧٩/١). وما زالت معروفة بهذا الاسم اليوم وتتبع لمحافظة الشرقية.

(١٠) في (ص٦٩، ٧٠) ذكر د.بشار عواد أن أبا روح المطهر البيهقي توفي بواد نخل، ودفن بأرض صدر، وقد ذكر المنذري في ترجمته أنه حضر الصلاة عليه بالمكان المذكور بعد عودته من الحج وأنه توفي ليلة الثاني من صفر، ودفن ليلة الثالث منه، فذكر أن أرض صدر قلعة خراب بين القاهرة وأيلة، والقريب أن صدر هو الوادي المشهور حاليا والقريب من وادي نخل الذي توفي فيه المطهر، لما ذكر من ليلة وفاته والصلاة عليه ودفنه. ينظر في التعريف بوادي نخل: معجم البلدان ٢٧٧/٥، راصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١٣٦٤/٣، في شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسي ٣٨/١، معالم مكة التأريخية والأثرية لعاتق البلادي ص٢٥، ٢٩٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

حدث عنه: أبو الحسين علي بن محمد اليونيني، وأبو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي–والذي عينه معيدا بعد ولده–، والفخر ابن عساكر، وقاضي القضاة ابن دقيق العيد، والحسين بن أسد ابن الأثير، ويوسف بن عمر الحنفي، وإسماعيل البلبيسي، وهو آخر من حدث عن المنذري بالإجازة، وخلق سواهم.

ولم يقتصر المنذري على السماع، بل كتب الكثير عن الشيوخ، وعلق عنهم الفوائد سواء كانوا محدثين أم شعراء أم أدباء، وقد ذكر من ذلك جملة صالحة في كتابه "التكملة".

٤–مكانته العلمية:

نال المنذري رعاية والده من صغره، وقد قال عن نفسه في ذلك عن والده: "يرغبني في الاشتغال بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحظّني عليه كثيرا، ويبذل وسعه في تحصيل ما أسمعه من الكتب".

قال تلميذه الشريف عز الدين الحسيني: "كان شيخنا زكي الدين عالما بصحيح الحديث وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة".

وقال السبكي: "كان رحمه الله قد أوتي بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى والنصيب الوافر من الفقه وأما الحديث فلا مراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه وفارس أقرانه له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه وحفظ أسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه والخبرة بأحكامه والدراية بغريبه وإعرابه واختلاف كلامه".

وقد كان مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

وقد وَصَف المنذري –ومنذ فترة مبكرة من طلبه للعلم وتصدره– بالحافظ غير واحد، وهي رتبة لا تطلق إلا على من تبحر في علم الحديث، وهو وصف –كما ذكر الخطيب– لا يطلق إلا على المحدثين ولا يستعمله إلا هم، وقال في استحقاقه: " أعلى صفات المحدثين وأسمى درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت أقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليله غير أن المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين إلى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل وأقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع أهل الملل".(١١)

وقد كان حنبليًا ثم تحول للمذهب الشافعي، بتأثير شيخه أبي الحسن المقدسي إذ نصحه بذلك فتحول على يده.

---

(١١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٧٢/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وكما برع المنذري في الحديث ونقده ومعرفة رجاله، برع في الفقه أيضا، ووصف بالفقيه، وقد شرح كتاب التنبيه للشيرازي في إحدى عشرة مجلدة، وأفتى.

كما عنى المنذري بالأدب والشعر والأدباء، فكان كثير السماع والرواية للشعراء من أهل عصره وغيرهم.

٥–مناصبه العلمية:

تولى المنذري رئاسة دار الحديث الكاملية بمصر –نسبة للملك الكامل محمد بن أيوب– وقد تولى مشيختها ما يقارب الثلاث وخمسين، فقد ولد سنة (٥٨١هـ) وتولى سنة (٦٣٤هـ)، وسكن فيها بقية عمره، وما كان يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى أنه لما مات أكبر ولده الحافظ رشيد الدين محمد (سنة ٦٤٣هـ) صلى عليه فيها وشيعه إلى بابها، وقال: "أودعتك يا ولدي الله" وفارقه. وفي هذه الدار تفرغ المنذري للتصنيف، فألف كتبه الطيبة النافعة.

قال الحافظ عز الدين الحسيني: "درّس شيخنا بالجامع الظافري بالقاهرة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها عاكفا على العلم ثمان عشرة سنة، وكان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، ثبتا، حجة، ورعا، متحريا".

٦–وفاته:

توفي الحافظ زكي الدين المنذري سنة ست وخمسين وستمائة، وصلي عليه يوم الأحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية، ودفن بسفح المقطم بالمقبرة الخاصة بهم.

٧–أشهر مؤلفاته:

ومن أشهر مؤلفات المنذري في الحديث:

١–الترغيب والترهيب، وهو الكتاب الذي صار يعرف به.

٢–الجمع بين الصحيحين.

٣–عمل اليوم والليلة

٤–مختصر سنن أبي داود.

٥–مختصر صحيح مسلم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المبحث الثاني: دراسة كتاب الأمالي:

١–تحقيق نسبة مجلس الإملاء لمؤلفه واسمه:

مما يثبت جزما صحة نسبة المجلس لمملیه مع ذكر اسمه، عدة أمور:

أ–ما جاء على غلاف نسخة المكتبة الوطنية بباريس، حيث قال فيه:

"الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري.

أملاه في ذي القعدة أول تاريخ سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع السراحين بالقاهرة بسماع منه لشيخنا المسند بدر الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الواني الصوفي رحمهما الله".

وجاء على غلاف نسخة جامعة النجاح الوطنية بنابلس:

"الجزء فيه مجلس من أمالي الإمام الحافظ ركن الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله ابن المنذري رحمه الله.

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني عنه.

رواية أبي محمد عبد الله بن مغلطاي بن قليج عنه.

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني عنه.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي عنه".

ب–كما جاء في حواشي مجلس الإملاء وخوارجه من الإجازات والسماعات والقراءات للكتاب بالأسانيد، ما يثبت صحة نسبة المجلس للمليه الإمام المنذري.

ومن ذلك كما جاء في نسخة المكتبة الوطنية على غلافها:

–"سمعه كله على الجناب العالي السراجي أبي حفص عمر بن شيخنا قاضي القضاة عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن جماعة، بسماعه في آخره أصلًا بقراءة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القرشي الشافعي إمام جامع الأقمر، وذا خطه ولده أصله أبو هريرة عبد الرحمن في الثانية، ووالديه عائشة بنت يحيى التركمانية، وابنها من الرضاع بدر الدين أبو اليسر محمد أخو المسمع لأبيه، ووالدته طولونية القفجاقية العزية، وعبد القادر بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد الشامي أبوه حاضر في الأولى من عمره وأمه حريز التكرورية، والحاجة مسعودة الرعوية العمادية ابن جماعة، وصح ذلك وثبت يوم الخميس العشرين من جمادى الأولى سنة تسع وستين وسبعمائة. صحيح ذلك كتبه عمر بن عبد العزيز بن جماعة".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

ومن ذلك أيضا ما جاء في آخر نسخة المكتبة الوطنية من الجزء ما نصه:

-"سمع جميعه على مخرجه الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، بقراءة الضياء محمد بن عثمان الرزاز، علي بن عمر بن أبي بكر الواني، في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية".

سمع جميعه على الشيخ الجليل المسند نور الدين أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، بسماعه تراه بقراءة الشيخ الإمام العلامة عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني".

وجاء على صفحة العنوان من نسخة مكتبة النجاح من السماعات والقراءات ما نصه:

"قرأه محمد بن المظفري، الحمد لله. قرأته على الشيخ الأوحد الخير المعمر سراج الدين أبي حفص عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني الشافعي، بسماعه له على الجمال عبد الله بن الحافظ الكبير علاء الدين مغطاي، بسماعه من الواني، بسماعه من مملية الحافظ المتقن الفقيه المفتي زكي الدين المنذري، فسمعه شرف الدين يونس بن فارس بن عبد الله القادري، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وصح وثبت يوم الأحد الثالث من المحرم الحرام افتتاح سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الظاهرية العتيقة وأجاز، قاله وكتب أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي القرشي الشافعي. الحمد لله وحده. صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله. سمعه على الشيخ الإمام علم الحفاظ شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، بحق قراءته له على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي، المعروف بابن الشيخة في شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني إجازة، بسماعه من مملية بقراءة أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد القلقشندي الشافعي عفا الله عنه وذا خطه خلا الكلام على الأحاديث، الجماعة سبط المسمع الفاضل جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي، وشمس الدين محمد بن عبدالله بن حجاج بن قريش وهو شيخ، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وغيرهم، وصح في ليلة الخميس السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالمدرسة المنكدرية وأجاز، وسمعوا عليه بقراءتي أيضًا جزء الحنظلي وجزء من أمالي ابن معروف القاضي أبي محمد. الحمد لله وحده صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم".

ج-ذكر الحافظ ابن حجر هذا المجلس ونسبه للمنذري، بل زاد فوصفه وصفا مطابقا لما جاء في مخطوطته، فذكر في كتابه "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس" في ترجمة شيخه عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الأصل البزاز زين

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

الدين أبو الفرج المعروف باين الشيخة، أنه سمع منه هذا الجزء، وسمعه هو من علي بن عمر الواني، وقد وصفه ابن حجر كما هو في هذه النسخة تاما، فقال: "وجزءاً فيه "مجلس من أمالي المنذري" أيضاً بإجازته –إن لم يكن سماعاً– من علي بن عمر الواني بسماعه منه وأوله حديث الأعمال وآخره: "شعر آخره بإحسان".(١٢)

٢–دراسة سند الجزء:

١– نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، تفرد بعوالي. مات سنة (٧٢٧هـ) عن اثنتين وتسعين سنة. (١٣)

٢– عبد الله بن مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، جمال الدين ابن الحافظ علاء الدين المصري، وبكر بِهِ أَبوهُ فأسمعه صَحِيح البخاري على الحجار وهو فِي الخامسة وأسمعه على الدبوسي والواني والصنهاجي وَغَيرهم. قال ابن حجر: "سمع مِنْهُ جمَاعَة من أقراننا". (ت٧٩١هـ). (١٤)

٣– عمر بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج، أبو حفص، القمني ثم القاهري الشافعي، حوله خاله إلى القاهرة فحفظ التنبيه، وألفية ابن مالك، ومختصرا ابن الحاجب والشاطبية، وعرضها على ابن الملقن، والأبناسي، واشتغل في الفقه على خاله.

قال السخاوي: "وكان خيرا ثقة عدلا مديما للتلاوة". (ت٨٥١هـ). (١٥)

٤– أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأصل، القاهري الشافعي، اشتغل في الفقه وأصله والعربية يسيرا وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه، وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار، ومن شيوخه في الرواية والده، وأخوه، والمحب ابن نصر الله البغدادي الحنبلي، والمقريزي، وغيرهم، (ت٨٧١هـ). (١٦)

---

(١٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٢/ ١٣٣).

(١٣) ينظر: المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص٢٣٦)، الوافي بالوفيات (٢٤٤/٢١)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي (٢٠٤/٢)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١٠٧/٤)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٣٩٣/١).

(١٤) ينظر: ذيل التقييد لمعرفة رواة الأسانيد للفاسي (٦٧/٢)، الدرر الكامنة لابن حجر (٩١/٣).

(١٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٦٧/٦).

(١٦) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٤٦/٤)، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي (١٠٩٥/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

٣-وصف نسخ مجلس الإملاء الخطية المعتمدة في التحقيق، وهما نسختان:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الوطنية بباريس.

رقم (Supp.Turc ٩٨٤) وهي نسخة عالية نفيسة، بخط الحافظ العلامة مغلطاي، كتبت وقرئت على الناسخ في حياته، وقبل وفاته بخمس سنين، وعليها سماعات.

مكان المكتبة الدولة: فرنسا

مكان المكتبة المدينة: باريس

عنوان النسخة: الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري.

المملي: زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

رواية النسخة: رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني عنه.

عدد اللوحات: (٨) لوحات.

كل لوح من وجهين، عدد الأسطر في كل صفحة في المتوسط (١٣) سطرا، كل سطر من متوسط (٧) كلمات.

نوع الخط: تعليق (ما يعرف اليوم بالخط الفارسي)، منقوط، مشكول في بعضه، والخط في بعضه يصعب قراءته.

لم يكتب للنسخة تاريخ نسخ ولا اسم الناسخ.

الحالة المادية للنسخة: النسخة جيدة ليس بها عيوب.

أهمية النسخة: النسخة واضحة في مجملها كتبت بخط واضح.

عليها قراءات وسماعات زادت من أهميتها.

النسخة الثانية: نسخة مكتبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس

رقم (NL٢١٥٠٧٨)

وهي نسخة جيدة، بخط أبي الفضل القلقشندي –أحد تلامذة الحافظ ابن حجر العسقلاني، وعليها سماع الحافظ ابن حجر.

مكان المكتبة الدولة: فلسطين

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

مكان المكتبة المدينة: نابلس

عنوان النسخة: الجزء فيه مجلس من أمالي الحافظ زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري.

المملي: زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

رواية النسخة: رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني عنه.

رواية أبي محمد عبد الله بن مغلطاي بن قليج عنه.

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني عنه.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي عنه.

عدد اللوحات: (٤) لوحات.

كل لوح من وجهين، كل صفحة من متوسط (٢٤) سطرا، كل سطر من متوسط (٩) كلمات.

نوع الخط: تعليق، منقوط في بعضه وغير منقوط في البعض الآخر.

تاريخ النسخ: النسخة كتبت بخط أبي الفضل القلقشندي –أحد تلامذة الحافظ ابن حجر –، أي في القرن التاسع الهجري.

الحالة المادية للنسخة: النسخة جيدة، بها عدة آفات بفعل الرطوبة لم تؤثر على النص، الترقيم الموجود ترقيم حديث لكل وجه.

لم يكتب للنسخة تاريخ نسخ.

أهمية النسخة: النسخة واضحة في مجملها كتبت بخط واضح، وعليها قراءات وسماعات زادت من أهميتها.

٤–منهج العمل:

١–اعتمدت نسخة «مكتبة باريس» كأصل وقمت بمقابلتها بـ نسخة «جامعة النجاح» وذلك لعدة أسباب منها:

أ–تاريخ نسخ هذه النسخة وهو سنة إحدى وخمسين وستمائة ويتضح ذلك من تاريخ أقدم السماعات والقراءات التي في أول وآخر النسخة، فهي بالتالي أقدم من نسخة جامعة نابلس والتي نسخت بعدها بحوالي قرنين من الزمن، وقد نسخت تقريبًا قبل سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، ويتضح ذلك أيضًا من أقدم القراءات والسماعات التي على هذه النسخة، كما أنها بخط الحافظ مغلطاي (ت٧٩١)، بخلاف نسخة النجاح فهي بخط القلقشندي (ت٨٥١هـ).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

ب–الحالة المادية لنسخة «مكتبة باريس» وهي في مجملها جيدة خالية من الآفات والعيوب، والخط واضح منقوط، مشكول في بعضه.

ج– حفلت نسخة «مكتبة باريس» بكثير من السماعات والقراءات على بعض العلماء ومنهم أبي حفص عمر بن قاضي القضاة أبي عمر عبد العزيز بن جماعة وذلك في حدود سنة تسع وستين وسبعمائة وعليها خطه، ونور الدين أبي الحسن علي بن الصلاح وذلك بالخانقاة الصلاحية بدمشق في سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وغيرهم، مما زاد من أهميتها بالمقارنة بنسخة «جامعة النجاح» والتي لم تحظ بكثير من القراءات والسماعات إلا القليل منها على صفحة العنوان، وعددها اثنان فقط.

٢–نسخت المخطوط كاملا من أصله الخطي وقابلته.

٣–حافظت على النص كما هو ولو خالف الرواية المشهورة.

٤–كتبت النص بالطريقة الإملائية الحديثة حسب قواعد الخط والإملاء، وتركت ما له وجه كما هو مثبت في الأصل.

٥–بيان النسخ ووصفها، واختيار النسخة المعتمدة ومسوغاته.

٦–وازنت بين نسختي المجلسين اللتين تقدم وصفهما، مشيرا إلى الفروق بينهما في الهامش، معتمدا نسخة (أ) أصلا، وهي نسخة المكتبة الوطنية بباريس.

٧–رقمت الأحاديث ترقيما واحدا تسلسيا.

٨–ترجمت لرجال إسناد المصنف، وبينت أحوالهم من خلال نقل أقوال النقاد فيهم جرحا وتعديلا، مع النظر والترجيح عند الاختلاف إن وجد.

٩–خرجت الأحاديث الواردة في هذا المجلس على المتابعات التامة فالقاصرة بدءا من المصنف، وجعلت لكل بداية متابعة مستقلة نجمة (*).

١٠–حكمت على الحديث كاملا بعد الانتهاء من جمع طرقه، ناقلا أقوال النقاد عليه متى ما وجدت.

١١–أضفت فهرسا للمراجع.

٥–وصف ما اشتمل عليه مجلس الإملاء

يعد هذا المجلس في هذا الجزء مجلسا كاملا على طريقة إملاء المجالس التي ينتقى فيها أحاديث معدودة، ثم تختم بقصة وشعر، وقد شمل هذا المجلس على ثلاثة أحاديث: الحديث الأول حديث عمر بن الخطاب ﷺ، عن النبي ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات"،

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

والحديث الثاني عن أبي مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله تعالى"، والحديث الثالث: عن جابر بن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئًا دخل النار".

وهذه مادة متنوعة الموضوع، وليست ذات وحدة موضوعية واحدة، كما هو الحال في بعض مجالس الإملاء، حيث يتسم كل مجلس بوحدة واحدة.

ثم ختم الإملاء بقصة وقعت لفارس بن إبراهيم المقدسي رأى فيها مناما، وبيتين من الشعر لأبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي.

وانتهى هذا المجلس بقوله: "آخر الإملاء، الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا".

وقد تقدم نقل وصف ابن حجر لهذا المجلس، وهو وصف مطابق تماما لما ورد فيه.

٦–قيمة الجزء العلمية:

–الجزء على صغره عليه سماعات كثيرة كما هو مثبت في أصله الخطي، وسمعه علماء كبار، كالحافظ مغلطاي، والحافظ ابن حجر، وغيرهما، وهذه العناية ترفع من قيمته.

–في الجزء وصف حال مجالس الأمالي، وما يدور فيها، وما يسير عليه المجلس من جهة نوع المادة، والبدء والخاتمة، وسياقة الأسانيد، ونوع الأحاديث، فهو أحد المجالس التي تصور للقاري طبيعتها من جهة طريقة عرض المادة، وهي قضية منصوصة في كتب الاصطلاح نظريًا، وبحاجة إلى التدليل عليها واقعيًا، وهذا المجلس شاهد على بعض تفاصيل هذه القضية.

كما تعتبر هذه الأعمال ومنها هذا المجلس راصدا للحركة العلمية وقتها وأنواع التصانيف زمنها، ومخارج أسانيدهم، ورواته المشتغلين به.

–تميز المجلس ذكر أماكن التحديث والسماع، والتواريخ في أثناء أسانيده، والاعتناء بصيغ الأداء وبيان طرائق التحمل سماعا وإجازة.

–ما يشير إليه من فوائد عقب كل حديث، ففي الحديث الأول "إنما الأعمال بالنيات" قد أخرجه في سبعة مواضع عن سبعة من مشايخه، وأخرجه مسلم في موضع واحد عن ثمانية من مشايخه، فأشار المنذري إلى أنهما لم يتفقا في روايته إلا في شيخ واحد، وهو عبدالله بن مسلمة القعنبي، وما انفرد بن مسلم من طرق هذا الحديث عن البخاري.

–الاعتناء ببيان فروق المتن، وطرق حكايتها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

– تتضمن هذه الأجزاء إضافة طرق جديدة ومثلها طرق يعدها النقاد للحديث المروي، وهي مع ذلك لا تخلو من نكت حديثية من تعليقات للمصنف على الحديث ورواته، وما يذكر فيها من تواريخ سماعات ووفيات.

–كلامه على بعض الطرق التي أخرج بها الحديث ونقدها، كما في الحديث الثالث.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

نماذج من المخطوطتين

نسخة المكتبة الوطنية بباريس

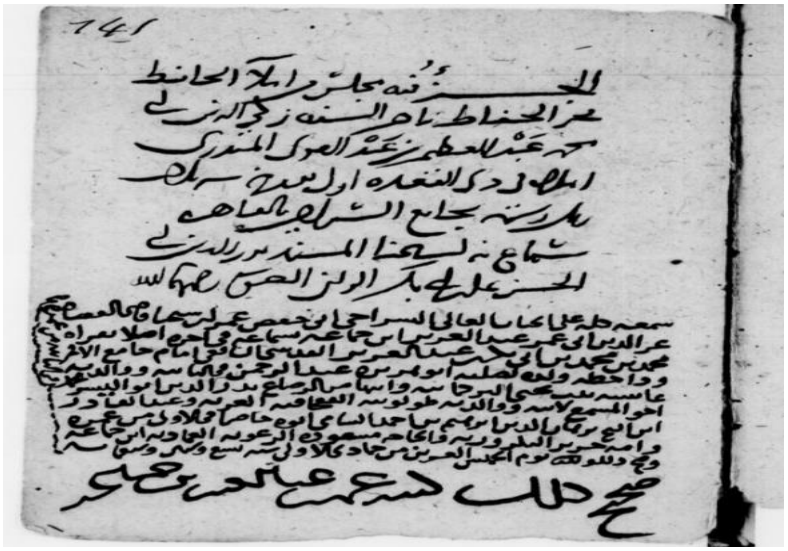

الغلاف

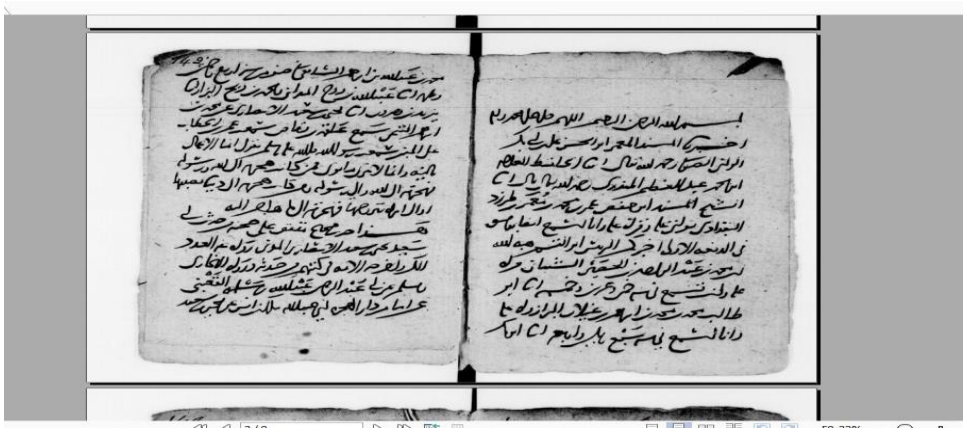

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

د.عادل بن سعد المطرفي

الورقة الأولى

الورقة الأخيرة

نسخة مكتبة جامعة النجاح

الغلاف

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

الورقة الأولى

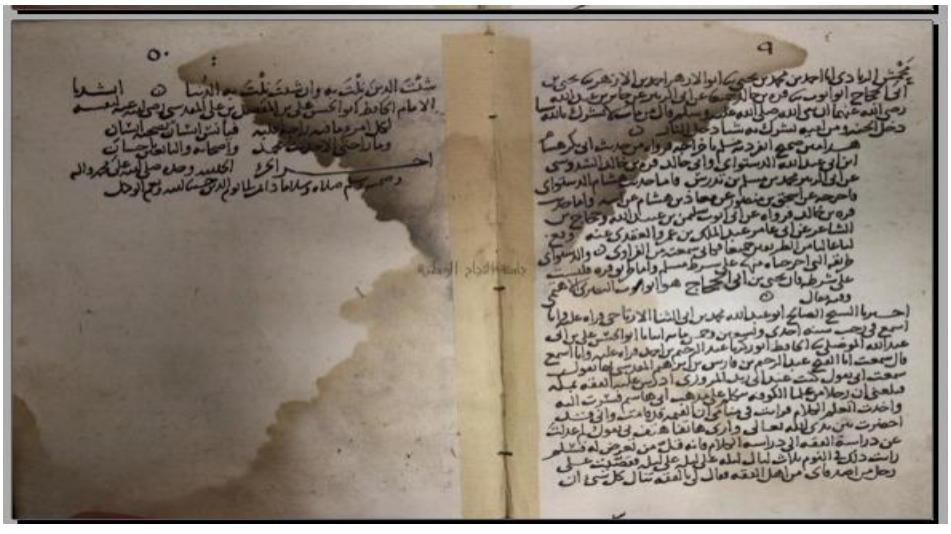

الورقة الأخيرة

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

القسم الثاني: النص المحقق

لجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري.

أملاه في ذي القعدة أول تاريخ سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع السراحين بالقاهرة بسماع منه لشيخنا المسند بدر الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الواني الصوفي رحمهما الله. (١٧)

بسم الله الرحم الرحيم
اللهم صل على محمد وآله. (١٨)

(١٧) في (ب): الجزء فيه مجلس من أمالي الإمام الحافظ ركن الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن المنذري رحمه الله.
رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني عنه.
رواية أبي محمد عبد الله بن مغلطاي بن قليج عنه.
رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني عنه.
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي عنه.

(١٨) الجملة ليست في (ب). وفيها بعد البسملة: رب زدني علمًا. وزاد بعدها: قرأت على الشيخ الصالح المعمر أبي حفص عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني في ثالث المحرم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، قلت له: أخبركم الشيخ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري سماعًا عليه بقراءة الحافظ أبي زرعة ابن العراقي في يوم الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة قال.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

[١] أنبا الحافظ العلامة أبي محمد عبد العظيم المنذري، –رحمه الله تعالى– قال: أخبرنا الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَدَ البغدادي،(١٩) بقراءتي عليه وقرأه عليه وأنا أسمع أيضًا بدمشق في الدفعة الأولى(٢٠) أخبركم الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني،(٢١) قراءة عليه وأنت تسمع في سنة خمس وعشرين وخمسمائة، أنبا أبو

(١٩) عمر بن محمد بن طَبَرْزَدَ أبو حفص الدارقزي، مُسْنِد الشاميين. روى الكثير، وأكثر سماعه مع أخيه وبإفادته، وصحح سماعاته ابن الدبيثي، وَابن نقطة. قال ابن الدبيثي: "كان سماعه صحيحا على تخليط فيه". ونقل الذهبي عن شيخه ابن الظاهري تهاونه بالصلاة، ومن أجله وهاه ابن النجار، توفي سنة (٦٠٧هـ).

ينظر: المغني في الضعفاء (٤٧٣/٢)، ميزان الاعتدال (٢٢٣/٣)، ولسان الميزان (١٤٢/٦).

وأخرجه من طريقه: ابن نقطة في إكمال الإكمال (٩٣/١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٥٧/١) عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي في جماعة، كلاهما (ابن نقطة، وأبو الفرج) عن أبي حفص عمر بن محمد به، بمثله.

(٢٠) زاد بعدها في (ب): [قلت له].

(٢١) هبة الله بْن محمد بْن عبد الواحد بْن أحمد بن العباس بن إبراهيم بن الحصين بن شيبان الشيباني، أبو القاسم، أسمعه والده في صباه من أبي علي بن المذهب مسند الإمام أحمد بن حنبل، وفوائد أبي بكر الشافعي من ابن غيلان، وقصده الطلاب من الأقطار، وصارت الرحلة إليه، وألحق الأبناء بالآباء، وسمع منه الحفاظ، كالحافظ أبي موسى وأبي القاسم بن السّمرقندي وابن الخشاب وابن طبرزد– وهو آخر من روى عنه. توفي سنة (٥٢٥هـ). قال الخطيب البغدادي: "كان شيخا حسنا متيقظا صدوقا صحيح السماع".

ينظر: تاريخ بغداد (١٩١/٢١)، التقييد لمعرفة رواة الأسانيد (٤٧٥/١)، تاريخ الإسلام (٧٢٧/١٣)، سير أعلام النبلاء (٥٣٩/١٩)، الوافي بالوفيات (١٨٧/٢٧).

والحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨٩/٥١).

وأخرجه من طريقه: ابن نقطة في إكمال الإكمال (٩٣/١)، وأبو الفضل العراقي في طرح التثريب (٢/٢) من طريق عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي، وأبو الفضل العراقي في طرح التثريب (٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن أحمد العمري، والمبارك بن المعطوش، ثلاثتهم (عبدالوهاب، والعمري، والمبارك) عن ابن عساكر، به، بمثله. وهو في تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨٩/٥١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز،(٢٢) قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وستين وأربعمائة،(٢٣) أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي،(٢٤) .....

(٢٢) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان أبو طالب البزاز الهمداني وهو أخو غيلان بن محمد، سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءا معروفة "بالغيلانيات" وهو آخر من حدّث عنه، توفي سنة (٤٤٠هـ). وقد عمر حتى بلغ (٩٤سنة)، قال عنه الخطيب:"كتبنا عنه، وكان صدوقا دينا صالحا".

ينظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/٤)، تاريخ الإسلام (٥٩٤/٩)، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتاني (ص١٨٧).

وأخرجه من طريقه: ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص٦١)، والشجري في الأمالي (رقم١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣٤٣/١٢) من طريق محمد بن بركة، عن أبي طالب محمد بن محمد، به، بمثله، غير أنه قال: لكل امرئ.

(٢٣) هكذا في النسختين، ويشكل عليه أن ابن غيلان توفي سنة (٤٤٠هـ) فالسماع لا بد وأن يكون وقع قبل هذا التاريخ.

(٢٤) محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي، أبو بكر البغدادي البزاز، صاحب كتاب الغيلانيات، مشهور، توفي سنة (٣٥٤هـ). إمام حافظ، وثقه الدارقطني، والخطيب، وغيرهما.

ينظر: تاريخ بغداد (٤٥٦/٥-٤٥٨)، سير أعلام النبلاء (٣٩/١٦-٤٤).

وهو في الغيلانيات (رقم٣٣٦). وفي مطبوعة الغيلانيات "محمد بن رمح البزاز". وصوابه (ربح) كما سيأتي.

وأخرجه من طريقه: البيهقي في السنن الكبرى (٧٤٤٥) عن أحمد بن أبي العباس الزُّوزَنِيُّ، عن أبي بكر الشافعي، به، بمثله.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة،(٢٥) أنبا عبد الله بن روح المدائني،(٢٦) ومحمد بن ربح البزاز،(٢٧) قالا: أنبا يزيد بن هارون،(٢٨) أنبا يحيى بن سعيد (الأنصاري)،(٢٩) (٣٠)

.....

(٢٥) يظهر أن أبا طالب محمد بن غيلان سمع من شيخه أبي بكر الشافعي هذه الأجزاء المشهورة بالغيلانيات على فترات، فأول حديث سمعه من شيخه كان في رمضان سنة (٣٥٢هـ) كما صرح به، ثم توالى سماعه لبقية الأجزاء. ينظر: أول حديث في "الغيلانيات" المطبوع (٥٤/١).

(٢٦) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد وقيل عبد الله بن روح بن هارون أبو أحمد المدائني المعروف بعبدوس، توفي سنة (٢٧٧هـ). قال الدارقطني: "لا بأس به". وقال هبة الله بن الحسن الطبري: "ثقة صدوق".

ينظر: الثقات لابن حبان (٣٦٦/٨)، تاريخ بغداد (١٢٢/١١)، تاريخ الإسلام (٥٦٢/٦).

(٢٧) محمد بن ربح بن سليمان أبو بكر البزاز سمع: يزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبا نعيم الفضل بن دكين. روى عنه: محمد بن عثمان الصيدلاني، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد، توفي سنة (٢٨٣هـ). قال الخطيب: "كان ثقة".

ينظر: تاريخ بغداد (١٩٤/٣)، تلخيص المتشابه في الرسم (٧٦٠/٢)، تاريخ الإسلام (٨٠٢/٦).

ووقع في بعض طبعات سؤالات الحاكم (رقم ١٩٥ تحقيق د.موفق، طبعة دار الفاروق رقم ١٩٨): "محمد بن ربح السماك" وقول الدارقطني فيه "لا بأس به"، وهو مصحف من محمد بن صَبِيْح السَّمَّاك، راو متقدم في طبقته عن البزاز، فيصحح.

(٢٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، (ت٢٠٦هـ)، وقد قارب التسعين. ثقة متقن عابد. (التقريب: ٧٧٨٩).

وأخرجه من طريقه: أحمد (٣٠٠)، ومسلم (١٩٠٧) عن حفص بن غياث، وابن ماجه (٤٢٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، به، بمثله في رواية أحمد، قريبا منه في رواية ابن أبي شيبة، وأحال مسلم بلفظه على ما قبله.

(٢٩) ليست في (ب).

(٣٠) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، توفي سنة (١٤٤هـ)، ثقة ثبت. (التقريب: ٧٥٥٩).

وأخرجه من طريقه: أحمد (٣٠٠)، ومسلم (١٩٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، وابن ماجه (٤٢٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، به، بمثله في رواية أحمد، قريبا منه في رواية ابن أبي شيبة، وأحال مسلم بلفظه على ما قبله.

وأخرجه أحمد (١٦٨)، والبخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري (٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧)، والترمذي (١٦٤٧) من طريق عبدالوهاب الثقفي، والبخاري (٣٨٩٨، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧) من طريق حماد بن زيد، والبخاري (٥٤، ٥٠٧٠)، ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٧٥، ٣٤٣٧) من طريق مالك، والبخاري (٢٥٢٩)، وأبو داود (٢٢٠١) من طريق الثوري، ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٣٧٩٤) من طريق سليمان بن حيان، ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٧٥) من طريق عبدالله بن المبارك، ومسلم (١٩٠٧) من طريق حفص بن غياث، وابن ماجه (٤٢٢٧) من طريق الليث بن سعد، وأبي بكر بن أبي شيبة، تسعتهم عن يحيى بن سعيد، به، بمثله في رواية عبدالوهاب،

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

عن محمد بن إبراهيم التيمي،(٣١) (٣٢) سمع علقمة بن وقاص،(٣٣) يقول: سمعت عمر بن الخطاب(٣٤) على المنبر،(٣٥) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى،(٣٦) فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا وَإِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».(٣٧)

هذا حديث صحيح(٣٨) متفق على صحته من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري المدني،(٣٩)

وسليمان بن حيان، وابن المبارك، والثوري (عند أبي داود)، وبنحوه قريبا منه في رواية سفيان، وحماد، ومالك، والليث.

(٣١) زاد بعدها في (ب): أنه.

(٣٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، توفي سنة (١٢٠هـ)، ثقة له أفراد. (التقريب:٥٦٩١).

(٣٣) علقمة بن وقّاص الليثي المدني، مات في خلافة عبدالملك، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ. (التقريب: ٤٦٨٥).

(٣٤) زاد بعدها في (ب): رضي الله عنه.

(٣٥) زاد بعدها في (ب): يقول.

(٣٦) في (ب): وإنما لكل امرء ما نوى.

(٣٧) إسناد المصنف صحيح.

(٣٨) قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح، وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد. ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، قال عبد الرحمن بن مهدي: ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب". وقال ابن ماكولا: "وهذا حديث صحيح غريب، يقال إن الأنصاري تفرد به، وأصحاب الحديث يجمعون طرقه ويجمعون من رواه عن الأنصاري".

(٣٩) الحديث مداره على يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا يصح من غير طريقه، كما تقدم في كلام الترمذي، وقال النسائي (تهذيب مستمر الأوهام ص٦٢): "حديث جليل تفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري، فات يحيى القطان".

وقال ابن ماكولا: "وهذا حديث صحيح غريب يقال إن الأنصاري تفرد به، وأصحاب الحديث يجمعون طرقه ويجمعون من رواه عن الأنصاري".

قال البزار (٣٨٠/١): " ولا نعلم يروى هذا الكلام إلا عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد،".

وقد روي لفظه عن غير عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا يصح، قال الخطابي (أعلام الحديث ١١٠/١): "ولا أعلم خلافا بين أهل الحديث في أن هذا الخبر لم يصح مسندا عن النبي ﷺ إلا من رواية عمر بن الخطاب ﷺ". وكذا قاله ابن عبدالبر (التمهيد ٢٧٠/٢١).

وممن حكى تفرد يحيى ومن فوقه بهذا الإسناد: علي بن المديني (جامع العلوم والحكم ٦٠/١)، والبزار، وحمزة الكناني (طرح التثريب ٣/٢)، وابن السكن (فتح الباري ١١/١)، وغيرهم (ينظر: عمدة القارئ ٢٠/١).

كما ينبه أن بعض من حكى رواية الحديث من طريق آخر عن صحابي آخر، قد يعني رواية معناه لا لفظه، على عادة ما يحكيه الترمذي من

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

رواه عنه العدد الكثير،(٤٠) وأخرجه الأئمة في كتبهم من حديثه،(٤١) فرواه البخاري ومسلم، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، ولم يتفقا على إخراجه عن شيخ واحد سواه،(٤٢) وأخرجاه من طرق أخرى. (٤٣)

أحاديث في الباب (ينظر: طرح التثريب ٢/٤-٥).

(٤٠) أطلق بعضهم على هذا الحديث بأنه متواتر، أو مشهور، وإنما يصح باعتبار من رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال النووي (شرح الأربعين النووية ص٢٥): "هذا حديث مشهور بالنسبة إلى آخره غريب بالنسبة إلى أوله ... ولم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا يحيى بن سعيد الأنصاري، ثم اشتهر بعد ذلك فرواه عنه أكثر من مائتي إنسان أكثرهم أئمة". وقال العراقي (طرح التثريب ٢/٥): "روينا عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني أنه رواه عن يحيى بن سعيد سبعمائة رجل". ونقل ابن حجر عن محمد بن علي بن سعيد النقاش الحافظ أنه رواه عن يحيى مائتان وخمسون نفسا، وأن أبا القاسم بن منده سرد أسماءهم فجاوز الثلاثمائة، وتعقب ابن حجر حكايات الكثرة هذه بقوله: " وأنا أستبعد صحة هذا، فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والأجزاء المنثورة منذ طلبت الحديث إلى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المائة، وقد تتبعت طرق غيره فزادت على ما نقل عمن تقدم ". غير أن تواتره عن يحيى بن سعيد ثابت، وإن لم تثبت كل تلك الكثرة.

(٤١) قال ابن حجر: " أخرجه الأئمة المشهورون إلا الموطأ، ووهم من زعم أنه في الموطأ مغترا بتخريج الشيخين له والنسائي من طريق مالك". ولعل الذي يشير إليه ابن حجر زاعما هو ابن دحية الحافظ، فقد قال في إملائه على هذا الحديث (عمدة القاري ١/٢١): "أخرجه مالك في الموطأ ورواه الشافعي عنه". قال العيني: "وهذا عجيب منه". ونَفْي ابن حجر والعيني فيه بحث، قال السيوطي معقبا على قول الغافقي في مسند الموطأ وذكر وقوفه على اثنتي عشرة رواية للموطأ (تنوير الحوالك ١/ ٩): "وقد وقفت على الموطّأ من روايتين أخريين سوى ما ذكر الغَافِقِي. إحداهما رواية سويد بن سعيد، والأخرى رواية محمَّد بن الحسن، صاحب أبي حنيفة، وفيها أحاديث يسيرة زيادة على سائر الموطّآت منها حديث: "إنما الأعمال بالنيات" الحديث. والحديث في المطبوع من موطأ مالك رواية الشيباني (٩٨٣). على أن الدارقطني في كتابه "أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم" ذكر ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد (ص١٩٩)–أربعون حديثا- لم يذكر منها حديث "إنما الأعمال بالنيات" مع إدخاله رواية محمد بن الحسن ضمن ما نظر فيه من روايات أصحاب مالك.

(٤٢) تقدم في التخريج أن البخاري أخرجه في سبعة مواضع عن سبعة من مشايخه، وأخرجه مسلم في موضع واحد عن ثمانية من مشايخه، لم يتفقا إلا في شيخ واحد، وهو عبدالله بن مسلمة القعنبي، كما أشار إليه المنذري هنا.

(٤٣) فأخرجه البخاري من خمسة طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومسلم من سبعة طرق عنه، اتفقا على أربعة طرق عن يحيى بن سعيد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

فأما حديث أبي خالد يزيد بن هارون الواسطي هذا الذي أخرجناه،(٤٤) فانفرد به مسلم، (٤٥) فرواه عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن حفص بن غياث، ويزيد بن هارون.

وقع لنا عاليًا بحمد الله ومنّه، فكأن أبا طالب بن غيلان سمعه من البخاري ومسلم، وتوفي ابن غيلان سنة أربعين وأربعمائة(٤٦). (٤٧)

[٢] أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي،(٤٨) قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بمصر، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء،(٤٩) إجازة، أنبا

---

(٤٤) زاد بعدها في (ب): من طريقه.

(٤٥) أي انفرد به عن البخاري، فهو من أفراده بهذا الاعتبار، وقد شارك مسلم في إخراجه من أصحاب الكتب الستة ابن ماجه (٤٢٢٧).

(٤٦) زاد بعدها في (ب): رضي الله عنهم.

(٤٧) أرخ وفاته في هذه السنة من تلامذته: الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ٣٨٢/٤) وأضاف في يوم الاثنين السادس من شهر شوال، وأبو القاسم هبة الله، كما نقله عنه تلميذه أبو محمد الكتاني في كتابه "ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم" (ص١٨٧).

(٤٨) أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي، المصري الأدمي الحنبلي، قال الحافظ عبدالعظيم المنذري (التكملة لوفيات النقلة ٧٣/٢): "كان ذكر ما يدل على أن مولده سنة سبع وخمسمائة تخمينا. سمع بمكة من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي ابن الطباخ، وبمصر من أبي الحسن علي بن نصر بن محمد بن غفير الأرتاحي العابر وغيره، وأجاز له أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء في سنة ثمان عشرة وخمسمائة، فحدث بها مدة طويلة. ونشر علما كثيرا، وكتب عنه جماعة من الحفاظ..."، قال: "وهو أول شيخ سمعت منه الحديث بإفادة والدي. وأجاز لي في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة". روى عنه الحافظ عبد الغني، والحافظ الضياء، والرشيد العطار، وغيرهم، توفي سنة (٦٠١هـ). قال الضياء محمد (تاريخ الإسلام ٤٧/١٣)-:"كان شيخنا هذا ثقة دينا ثبتا، حسن السيرة". وقال الذهبي: "الشيخ الثقة، الصالح، الخير، المسند". ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٦٨/٣)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٢٠/١)، المقفى الكبير للمقريزي (٣٢٥/٥)، تاريخ الإسلام (٤٧/١٣)، سير أعلام النبلاء (٤١٥/٢١)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٤٠٢/٢).

والأرتاح: "أَرْتاحُ: بالفتح ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان، وألف وحاء مهملة: اسم حصن منيع، كان من العواصم من أعمال حلب". معجم البلدان (١٤٠/١).

(٤٩) أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء، روى عنه: السلفي، وقال (تاريخ الإسلام ٣٠٢/١١)-: "من ثقات الرواة، وأكثر شيوخنا بمصر سماعا، ومن شيوخه: عبد العزيز ابن الضراب أخذ عنه المجالسة، وعبد الباقي بن فارس، وأبو زكريا عبد الرحيم البخاري، وابن المحاملي

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

الحافظ أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري،(٥٠) قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة تسع وخمسين وأربعمائة، أنبا أبو محمد خلف بن محمد(٥١) الحافظ الواسطي،(٥٢) بأَطْرَابُلُس،(٥٣) ثنا القطيعي،(٥٤)

.....

... وأصوله أصول أهل الصدق، وقد انتخبت من أجزائه مائة جزء، وقال لي: ولدت في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة في أول يوم منها، وتوفي في ربيع الآخر، وروى عنه: أبو القاسم البوصيري، وبالإجازة أبو عبد الله الأرتاحي". توفي سنة (٥١٩هـ). قال عنه الذهبي: "الشيخ، العالم، الثقة، المحدث".

ينظر: إكمال الإكمال (٥٦٠/٤)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١٩٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١٩).

(٥٠) الحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري التميمي، الحافظ، صاحب الرحلة الواسعة، سمع مما وراء النهر والعراق والشام ومصر واليمن والقيروان، ثم سكن مصر، وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتمام بن محمد الرازي، وخلق كثير، حدث عن عبدالغني بن سعيد بكتاب مشتبه النسبة، توفي سنة (٤٦١هـ). وثقه ابن عساكر، وقال: " كان من الحفاظ الأثبات". وكذا قال السِّلَفي (تذكرة الحفاظ رقم١٠١٩)– وذكره ابن طاهر في كتابه تكملة الكامل في معرفة الضعفاء، حيث اعتمد على قول أبي القاسم الزنجاني بأنه لم يرو كتاب مشتبه النسبة عن عبد الغني غير ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب، وقد رده ابن عساكر بأن غير الخشاب قد رواه، وهم ثقات، فذكره له في الضعفاء فيه نظر. وكذا رده الإمام الذهبي، وقال ابن حجر: "وهذا حصر مردود لا يوجب تضعيف هذا الرجل الثقة الحافظ، والدليل عليه أن رشأ بن نظيف روى المشتبه، عَن عَبد الغني أيضًا وهو ثقة".

ينظر: طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٣٥٥/٣)، تاريخ دمشق (١٢٣/٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٥٦/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٨)، لسان الميزان (١٥٥/٥).

(٥١) في (ب): محمود. والصواب ما في (أ).

(٥٢) أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون أبو محمد الواسطي، سمع من ابن مالك القطيعي، وأبي بكر الإسماعيلي، ورافق أبا الفتح بن أبي الفوارس في رحلته، وكتب الناس بانتخابه، وخرج أطراف الصحيحين، توفي بعد سنة ٤٠٠هـ. قال الخطيب: "كان له حفظ ومعرفة". ووصفه بالحفظ الحاكم أبو عبدالله، والأزهري، قال الذهبي: "ولقد جود تصنيف " أطراف الصحيحين" وأحسن، وهو أقل أوهاما من أبي مسعود".

ينظر: تاريخ بغداد (٣٢٩/٨)، تاريخ دمشق (١٧/١٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٢٦٢)، تاريخ الإسلام (١٦٥/٩).

بضم الباء الموحدة واللام، والسين مهملة: مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا، وزعم بعضهم أنها بغير همز،

(٥٣) "أَطْرَابُلُس: بضم الباء الموحدة واللام، والسين مهملة: مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا، وزعم بعضهم أنها بغير همز". معجم البلدان (٢١٦/١).

(٥٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، كان يسكن قطيعة الرقيق فإليها ينسب، سمع إبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الحسن الحربيين، وبشر بن موسى الأسدي، وأبا العباس الكديمي، وأبا مسلم الكجي، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، غيرهم، وكان كثير الحديث، روى عن عبد الله بن أحمد "المسند"، و"الزهد" و "التاريخ" و "المسائل" وغيرها، وروى عنه: من المتقدمين الدارقطني، وابن شاهين. وقد وثقه الدارقطني، والبرقاني، والحاكم، وغيرهم، توفي سنة (٣٦٨هـ) وقد أُخذ عليه أمران: قال الخطيب: "كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به"، وقال البرقاني في هذا: "كنت شديد التنفير عن حال ابْن مالك حتى ثبت عندي: أنه صدوق لا يشك فِي سماعه". والأمر الآخر: ما حكاه أبو الحسن بن الفرات، قال: "كان ابن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة كثير السماع من عبد الله بن أحمد وغيره، إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف، حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه"، وعلق الذهبي على هذا الأخير بقوله: "فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه".

ينظر: تاريخ بغداد (١١٦/٥)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٦/٢)، تاريخ الإسلام (٢٨٢/٨)، ميزان الاعتدال (٨٨/١)، المختلطين للعلائي (ص٦)، لسان الميزان (٤١٨/١).

وأخرجه من طريقه: ابن عساكر في المعجم (٥٦٩)، وابن البخاري في مشيخته (٥١٧/١)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٩٢/٣) من طريق أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، عن القطيعي، به، وذكره تاما بلفظ: "ليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن، فإن كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة، فإن هجرتكم سواء فأقدمكم سنا، ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه، ولا في أهله، ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه". وقال: "هذا حديث صحيح انفرد به مسلم، بإخراجه في صحيحه".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

ثنا بشر بن موسى،(٥٥) ثنا المقرئ،(٥٦) ثنا المسعودي،(٥٧) .....

(٥٥) بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي، شيخ جليل مشهور قديم السماع، كان أحمد بن حنبل يكرمه، وكتب له إلى الحميدي، سمع من روح بن عبادة، وحفص بن عمر العدني وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهم روى عنه: يحيى بن صاعد، وأبي بكر الشافعي، وابن مالك القطيعي، وغيرهم. توفي سنة (٢٨٨هـ). وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: "وكان آباؤه من أهل البيوتات والفضل والرئاسات والنبل، وأما هو في نفسه فكان ثقة أمينا عاقلا ركينا ".

ينظر: سؤالات السلمي (رقم٧٩)، تاريخ بغداد (٥٦٩/٧)، طبقات الحنابلة (١٢١٩/١)، التقييد لمعرفة رواة الأسانيد (ص٢١٧)، تاريخ الإسلام (٧٢٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣).

وأخرجه من طريقه: البيهقي في الكبرى (٥٣٨٧) من طريق حامد بن محمد الهروى، عن بشر بن موسى به، بلفظ القطيعي.

(٥٦) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، توفي (سنة ٢١٣هـ) وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٣٧١٥).

وأخرجه من طريقه: أبو القاسم البغوي في حديث ابن الجعد (٨٦٣) من طريق زهير بن محمد، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، به، وأحال به على ألفاظ سابقة، وقال: "بنحوه".

(٥٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، توفي سنة (١٦٠هـ، أو ١٦٥هـ). التقريب (٣٩١٩).

وأخرجه من طريقه: أبو القاسم البغوي في حديث ابن الجعد (٨٦٣) من طريق يعلى بن عبيد، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٥٧) من طريق أبو داود، والطبراني في الكبير (٢٢٣/١٧) (ح٦١٤) من طريق عاصم بن علي، ثلاثتهم (يعلى، وأبو داود، وعاصم) عن المسعودي، به، بنحو لفظ القطيعي في حديث أبي داود، وعلي بن عاصم، وأحال البغوي في حديث يعلى على ألفاظ سابقة، وقال: "بنحوه".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

ثنا إسماعيل بن رجاء،(٥٨) عن أوس بن صمعج،(٥٩) عن أبي مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «يؤم القوم أَقْرَأُهُمْ(٦٠) لكتاب الله تعالى(٦١)».(٦٢)

---

(٥٨) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. التقريب (٤٤٣).
وأخرجه من طريقه: أحمد (١٧٠٦٣، ١٧٠٩٢، ١٧٠٩٩)، ومسلم (٦٧٣)، وأبو داود (٥٨٢، ٥٨٣)، والنسائي (٧٨٣)، وابن ماجه (٩٨٠) من طريق شعبة، وأحمد (١٧٠٩٧، ٢٢٣٤٠)، ومسلم (٦٧٣)، وأبو داود (٥٨٤)، والترمذي (٢٣٥)، والنسائي (٧٨٠) من طريق الأعمش، وأبو القاسم البغوي في حديث ابن الجعد (٨٦٤) من طريق الحسن بن يزيد الأصم، والسراج في المسند (١٢٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٥٦)، والطبراني في الكبير (٢٢٣/١٧) (ح٦١٥) من طريق محمد بن جحادة، والطبراني في الكبير (٢٢٣/١٧) (ح٦١٦) من طريق إدريس بن يزيد، والطبراني في الكبير (٢٢٤/١٧) (ح٦١٧) من طريق حجاج بن أرطاة، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٢٤/١٧) (ح٦١٨، ٦١٩) من طريق فطر بن خليفة، والطبراني في الكبير (٢٢٥/١٧) (ح٦٢١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، ثمانيتهم (شعبة، والأعمش، أصم، ابن جحادة، وإدريس، وحجاج، وفطر، وزيد) عن إسماعيل بن رجاء، به، بمثله في رواية شعبة، ولفظ الأعمش: "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سلما" وذكر بقية الحديث. فذكر العلم بالسنة بعد القراءة ثم الأقدم هجرة.
ولفظه بنحو لفظ القطيعي في رواية إدريس بن يزيد، ولفظ محمد بن جحادة: "يؤم القوم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا، فإن كانوا في السن سواء فأقرؤهم.". ولفظ حجاج بن أرطاة: "يؤم القوم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأفقههم في الدين، فإن كانوا في الفقه سواء فأقرؤهم للقرآن، ولا يؤم الرجل في سلطانه، ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه". ولفظ فطر عند الطبراني: "ليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله، فإن كانت القراءة واحدة فأعلمكم بالسنة، فإن كانت السنة واحدة فأقدمكم هجرة، فإن كانت الهجرة واحدة فأقدمكم سنا". وبنحوه لفظ زيد بن أبي أنيسة، ولفظ فطر عند الطحاوي بالقراءة ثم الهجرة ثم السنة ثم السن، وأحال البغوي في حديث الحسن بن يزيد على ألفاظ سابقة، وقال: بنحوه.
وقد أخرج مسلم رواية شعبة والأعمش في الصحيح، وقد اختلف شعبة والأعمش في لفظه عن إسماعيل، وقد رجح الإمام أبو حاتم لفظ شعبة على كل من رواه عن إسماعيل، فقال (العلل ١١٠/٢): "شعبة أحفظ من كلهم".
والحديث إسنادا مداره على إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، كما قاله ابن عدي في الكامل (١٧٢/٣). وقد روي الحديث من طرق أخرى عن أوس، ولا يصح. (ينظر: العلل ومعرفة الرجال –رواية عبدالله– رقم٧٦٤، والعلل لابن أبي حاتم ١١١/٢، والكامل ١٧٢/٣).
(٥٩) أوس بن ضَمْعَج، حضرمي أو نخعي، ثقة مخضرم، (ت ٧٤). التقريب (٥٧٦).
وأخرجه من طريقه: أبو القاسم البغوي في حديث ابن الجعد (٨٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٢٥/١٧) (ح٦٢٠) من طريق السدي، عن أوس بن ضمعج، به، بلفظ محمد بن جحادة، عن إسماعيل.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

هذا حديث صحيح انفرد به مسلم فرواه أتم من هذا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، عن أبي خالد سليمان (بن حيان الأحمر، عن أبي محمد سليمان)[٦٣] بن مهران الأعمش، عن أبي إسحاق إسماعيل بن رجاء الزبيدي.

وقع لنا عاليًا بحمد الله ومنه، وكأنني سمعته من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي،[٦٤] وتوفي (الفراوي)[٦٥]سنة ثلاثين وخمسمائة.

[٣] حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد جعفر بن الإمام أبي سعيد محمد بن أبي محمد الشهير بـ أموسان الأصبهاني،[٦٦] لفظًا

---

(٦٠) هكذا وقعت الكلمة في النسختين، وكذا وقعت في بعض مصادر تخريج الحديث، والوجه الإملائي الآخر: أقرؤهم.

(٦١) في (ب): [عز وجل]

(٦٢) إسناد المصنف صحيح، والمسعودي مختلط، وضابط تمييز حديثه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، والراوي عنه في هذا الإسناد هو المقرئ بصري ثم مكي، أما من سمع من المسعودي بالبصرة فجيد، والمسعودي متابع في رواية هذا الحديث كما سيأتي في تخرجيه، فهو من صحيح حديثه.

وينظر في اختلاطه: شرح علل الترمذي (٧٤٧/٢)، الكواكب النيرات (ص٢٨٢).

(٦٣) ليست في (ب).

(٦٤) أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، النيسابوري، الملقب بفقيه الحرم، من تلامذة إمام الحرمين، حدث عن أبيه وعن جده، وأبي عثمان الصابوني، وأبو بكر البيهقي، وأبو المعالي الجويني، وغيرهم، حدث عنه الحفاظ أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد عبد الكريم السمعاني وغيرهم ورحل إليه من الأقطار. سمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي، وصحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد، وتفرد برواية عدة كتب للحافظ البيهقي. وثقه ابن نقطة وغيره.

ينظر: إكمال الإكمال (٥٥١/٤)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢٣٧/١)، وفيات الأعيان (٢٩٠/٤)، تاريخ الإسلام (٥١٢/١١).

والفراوي يروي صحيح مسلم عن عبدالغفار الفارسي، عن أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم.

(٦٥) ليست في (ب).

(٦٦) جعفر بن محمد بن أبي محمد أبو محمد الأصبهاني، المنجلي، الشهير بأموسان، قال ابن الدبيثي: "كانَ صحيح السماع مشهورًا بالثقة لَهُ معرفة بالوعظ، حج ورجع فمات بالمدينة في محرم سنة سبع وستمائة ".

ينظر: تاريخ ابن الدبيثي (ذيول تاريخ بغداد ١٥٤/١٥)، تبصير المنتبه بتحري المشتبه (١٣٩٢/٤)، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٩٩/١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطْلُوْبَغَا (١٩٢/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

بالحرم الشريف بباب الندوة تجاه الكعبة المعظمة زادها الله تشريفًا وتعظيمًا،(٦٧) (٦٨) أنا الشيخ السديد أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر،(٦٩) (٧٠) قراءة عليه في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، أنبا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة،(٧١) قراءة عليه، أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم زاذان المقرئ،(٧٢) أنبا أبو يعلى أحمد بن

---

(٦٧) في (ب): وتكريمًا بدل وتعظيما.

(٦٨) زاد بعدها في (ب): قال.

(٦٩) زاد بعدها في (ب): رحمه الله.

(٧٠) أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد بن عبد الله بن أحمد بن خالد، التاجر ، الأصبهاني، الدقاق، روى عنه السمعاني، وابن عساكر، واختلف في وفاته، فذكر السمعاني أنه في رجب سنة (٥٣٥هـ)، وهذا يخالف المثبت هنا في سماع أموسان هذا الحديث من غانم بن خالد. قال ابن نقطة: "قال معمر بن عبد الواحد الحافظ: توفي في رجب من سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقال المهذب بن زينة: توفي غانم بن خالد بن عبد الواحد يوم السبت رابع عشر رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وهذا اقرب الى الصحيح، ويؤيد قول ابن أبي العلاء أنه سمع منه في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة". واعتمد هذا الأخير الذهبي.

قال ابن السمعاني: "كان شيخا سديدا، ثقة، مكثرا من الحديث".

ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص١٢٩٨)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٢٠/١)، سير أعلام النبلاء (١٠٠/٢٠).

(٧١) أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة، الأصبهاني، حدث عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء، حدث عنه سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، والحسين الخلال، وغانم بن خالد، (ت٤٥٨هـ). قال الذهبي: "الشيخ الجليل".

ينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٤٤١/٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٣٥١/١)، سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٨)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٧٨٩/٢).

وشمة ضبطه ابن ماكولا بفتح الشين المعجمة والميم المخففة والهاء، وذكر منهم أبو الطيب هذا.

(٧٢) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أَبُو بكر بن المقرئ الحافظ، مُسْنِد أصبهان. صاحب الرحلة الواسعة، سمع في قريب من خمسين مدينة. وصنّف «معجم شيوخة»، وسمع «شرح الْآثار» للطَّحاوي منه، وخرَّج الفوائد، وجمع «مُسْنَد أبي حنيفة» . قال أَبُو طاهر الثقفي: سمعت ابن المقرئ يقول: طفت الشرق والغرب أربع مرات. توفي سنة (٣٨١هـ) عن ست وتسعين سنة.

قال ابن مردويه: "هو ثقة مأمون"، وقال أبو نعيم الحافظ: محدّث كبير ثقة أمين، صاحب مسانيد، وأصول، سمع بالعراق، والشام، ومصر ما لا يحصى كثرة، حدث عنه أبو إسحاق بن حمزة في صحيحه بغير حديث".

قال ابن عساكر: أحد المكثرين الرحالين والمحدثين المشهورين". ثم قال: "وكان مكثرا ثقة".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

المثنى،(٧٣) ثنا زهير،(٧٤) ثنا معاذ بن هشام،(٧٥) عن أبيه(٧٦).

(ح) قال أموسان،(٧٧) وأنبا الإمام أبو عبدالله الحسن بن العباس بن علي المفتي،(٧٨) قراءة عليه، .....

ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٦٧/٢)، تاريخ دمشق (٢٢٠/٥١)، تاريخ الإسلام (٣٨/٢٧)، النجوم الزاهرة لابن تغري (١٦١/٤).

(٧٣) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، محدث الموصل، وصاحب "المسند" و"المعجم". حدث عنه: الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في "الكنى"، فقال: حدثنا أحمد بن المثنى، نسبة إلى جده، ذكر غير واحد أنه توفي في سنة (٣٠٧هـ). وغلط ابن نقطة الخليلي في قوله توفي سنة (٢٠٦هـ).

قال الدارقطني: "ثقة، مأمون"، وقال ابن حبان: "من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات". قال الحاكم: "ثقة، مأمون". وقال الحافظ عبد الغني الأزدي: "أبو يعلى أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة". وقال الخليلي: " ثقة متفق عليه صاحب المسند والمعجم رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم".

فائدة: ذكر الذهبي في تعليقه على قول إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ: "مسند أبي يعلى كالبحر". قال الذهبي: "قلت: صدق، ولا سيما "مسنده" الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جدا، بخلاف "المسند" الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه، فإنه مختصر". والمطبوع هو من رواية ابن حمدان، وهذا الحديث الذي معنا هو من رواية المقرئ في المسند الكبير.

ينظر: الثقات لابن حبان (٥٥/٨)، الإرشاد للخليلي (٦١٩/٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١٥٠/١)، سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤).

(٧٤) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة، النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، مات سنة (٢٣٤هـ) وهو ابن أربع وسبعين. (التقريب ٢٠٤٢).

(٧٥) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة (٢٠٠هـ). (التقريب ٦٧٤٢).

أخرجه: مسلم (٩٣) عن إسحاق بن منصور، عن معاذ بن هشام، به، بمثله.

(٧٦) هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر (وزن جعفر)، أبو بكر البصري، الدَسْتَوائي، ثقة ثبت، (ت١٥٤هـ). (التقريب ٧٢٩٩).

وأخرجه من طريقه أحمد (١٤٤٨٨) عن أبي عبيدة عبدالواحد الحداد، وفي (١٥٠١٦) عن كثير بن هشام، كلاهما عن هشام به، بنحوه.

(٧٧) في (ب): [قال شيخنا: وأخبرنا].

(٧٨) الحسن بن العباس بن علي بن الحسن أبو عبد الله الرستمي، الأصبهاني، الفقيه الشافعي، روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر. توفي سنة (٥٦٠هـ) عن عمر ستة وتسعين سنة.

قال ابن السمعاني "إمام فاضل ورع مفتي الشافعية وله السيرة الحسنة والطريقة المرضية "، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام المفتي القدوة المسند، شيخ أصبهان".

ينظر: التقييد (ص٢٣٨)، سير أعلام النبلاء (٤٣٢/٢٠)، الوافي بالوفيات (٤٠/١٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦٤/٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

أنبا أبو عبدالله المحمودي،(٧٩) أنبا أبو طاهر محمد بن محمش،(٨٠) (٨١) أنبا أحمد بن محمد بن يحي،(٨٢) ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر،(٨٣) ثنا يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب، (٨٤) ثنا قرة بن خالد،(٨٥) جميعًا عن أبي الزبير،(٨٦) .....

(٧٩) القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني. (ت٤٨٩هـ).
قال الحافظ يحي بن مندة في تاريخه: "لم يحدث في وقته أوثق في الحديث منه وأكثر سماعا وأعلى إسنادا إلا أنه كان يميل إلى الرفض فيما قيل لي".
قال ابن السمعاني: "وكان صحيح السماع"، قال الذهبي: " الشيخ العالم المعمر، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها ".
ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٤٣٠)، سير أعلام النبلاء (٨/١٩).

(٨٠) زاد بعدها في (ب): الزيادي.

(٨١) أبو طاهر محمد بن محمش الزيادي الفقيه، ، قرأ عليه أبو حامد الإسفراييني، ومن هو أقدم منه، سمع الأصم، والأخرم، وأقرانهما، روى عنه البيهقي في كتبه، ونعته بالأستاذ الإمام الفقيه (ت٤١٠هـ)
قال الخليلي: "كان يقدم في الفقه على من أدركته بنيسابور" وقال: "ثقة، متفق عليه". قال الصَّرِيْفِيْنِيّ: "إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة".
ينظر: الإرشاد (٨٦٢/٣)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص١٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٧٦)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩٨/٤).

(٨٢) أبو حامد أحمد بن محمد بن يحي بن بلال البزار المعروف بالخشاب، لقب به لأنه كان يسكن الخشابين بنيسابور وكان يكره هذه النسبة. (ت٣٣٠هـ، أو ٣٣١هـ).
قال الخليلي: "ثقة مأمون". قال الذهبي: " الشيخ، المسند، الصدوق".
ينظر: الإرشاد للخليلي (٨٣٨/٣)، المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص٥٩)، سير أعلام النبلاء (٢٨٤/١٥)

(٨٣) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر، العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من (ت٢٦٣هـ). (التقريب ٥).

(٨٤) يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، واسم أبيه عبد الله، أبو أيوب، البصري، لين الحديث (التقريب ٧٥٢٧).

(٨٥) قرة بن خالد السدوسي، البصري، ثقة ضابط، (ت١٥٥هـ). (التقريب ٥٥٤٠).
وأخرجه من طريقه: مسلم (٩٣) من طريق عبدالملك بن عمرو، عن قرة بن خالد، به، بمثله.

(٨٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم، أبو الزبير، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، (ت١٢٦هـ). التقريب (٦٢٩١).
وأخرجه من طريقه: أحمد (١٥٢١٠) من طريق ابن أبي ليلى، وعبدالرزاق (١٩٧٠٩) عن عمر بن زيد، كلاهما عن أبي الزبير به بمثله، وفي لفظ ابن أبي ليلى زيادة جمل أخرى.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

عن جابر بن عبد الله،(٨٧) أن نبي الله ﷺ قال: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئًا دخل النار».(٨٨)

هذا متن صحيح انفرد به مسلم بإخراجه، فرواه من حديث أبي بكر هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، وأبي خالد قرة بن خالد السدوسي، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس.

فأما حديث هشام الدستوائي فأخرجه عن إسحاق بن منصور، عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وأما حديث قرة بن خالد فرواه عن أبي أيوب سليمان بن عبيد الله، وحجاج بن الشاعر، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي عنه.

وقع لنا عاليًا من الطريقين جميعًا فكأني سمعته من الفراوي،(٨٩) وطريق(٩٠) الدستوائي(٩١) التي خرجناه بها(٩٢) على شرط مسلم، وأما طريق قرة فليست على شرطه، فإن يحيى بن أبي الحجاج، هو أبو أيوب البصري الأهتمي، وفيه مقال. (٩٣)

[٤] أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن أبي الثناء الأرتاحي،(٩٤) قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة إحدى وتسعين

---

(٨٧) زاد بعد في (ب): رضي الله عنه.

وأخرجه من طريقه: أحمد (١٥٢٠٠)، ومسلم (٩٣)، من طريق أبي سفيان، وأحمد (١٤٧١١) من طريق بكر بن عبدالله المزني، كلاهما عن جابر.

(٨٨) إسناد المصنف من كلا الطريقين حسن، والحديث صحيح، أخرجه مسلم في الصحيح، أما المتن فقد أخرجه البخاري أيضا عن صحابة آخرين، منها حديث عبدالله بن مسعود (١٢٣٨) بكلا الجملتين.

(٨٩) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٩٠) ليست في (ب).

(٩١) زاد بعدها في (ب): وطريقه.

(٩٢) في (ب): أخرجناه منها.

(٩٣) يحيى بن أبي الحجاج كما أشار المصنف متكلم فيه، قال ابن معين، والنسائي: "ليس بشيء"، وقال ابن معين مرة: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: "ربما أخطأ".

ينظر: تهذيب الكمال (٢٣٦/٣١).

(٩٤) تقدم ترجمته في الحديث الثاني.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وخمسمائة، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الموصلي،(٩٥) ثنا الحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد،(٩٦) قراءة عليه،(٩٧) قال: سمعت أبا الفتح عبدالصمد(٩٨) بن فارس بن إبراهيم المقدسي(٩٩) بها، يقول: سمعت أبي،(١٠٠) يقول: كنت عند أبي زيد المروزي(١٠١) أدرس عليه الفقه بمكة، فبلغني أن رجلًا من علماء الكوفة يتكلم على مذهب أبي هاشم،(١٠٢) فسرت إليه وأخذت أتعلم الكلام، فرأيت في منامي أن القيامة قد قامت، وإني قد أحضرت بين يدي الله عز وجل، وأن(١٠٣) هاتفًا(١٠٤) هتف بي يقول: لم عدلت عن دراسة الفقه إلى دراسة الكلام، (عد إلى ما كنت عليه من دراسة الفقه ولا تتعرض لدراسة الكلام)(١٠٥) فإنه قل من تعرض له فسلم، رأيت ذلك في النوم ثلاث ليال ليلة على ليلة على ليلة، فقصصت على رجل من أصدقائي من أهل الفقه فقال لي:

---

(٩٥) تقدم ترجمته في الحديث الثاني.

(٩٦) تقدم ترجمته في الحديث الثاني.

(٩٧) زاد بعدها في (ب): وأنا أسمع.

(٩٨) في (ب): عبد الرحيم.

(٩٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠٠) لم أقف له على ترجمة.

(١٠١) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد المروزي الفقيه، قال الخطيب: "كان أحد أئمة المسلمين، حافظا لمذهب الشافعي، حسن النظر، مشهورا بالزهد والورع"، سمع منه الدارقطني والحاكم وغيرهما، وحدث بصحيح البخاري عن محمد بن يوسف الفربري. قال الحاكم: "وهى من أجل الروايات لجلالة أبى زيد". (ت٣٧١هـ).

ينظر: تاريخ بغداد (١٥٤/٢)، تاريخ دمشق (٦٦/٥١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ص٥١)، وفيات الأعيان (٢٠٨/٤)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧١/٣).

(١٠٢) أبو هاشم هو عبد السلام بن محمد الجبائي، المتكلم شيخ المعتزلة، ومصنف الكتب على مذاهبهم، تعرف طائفته بالبهشمية، وهما من معتزلة الْبَصْرَة انفردوا عَن أصحابهما بمسائل، توفي في سنة (٣٢١هـ).

ينظر: تاريخ بغداد (٣٢٧/١٢)، المنتظم لابن الجوزي (٣٢٩/١٣)، سير أعلام النبلاء (٦٣/١٥)، الوافي بالوفيات (٥٥/٤).

(١٠٣) في (ب): وأرى.

(١٠٤) زاد بعدها في (ب): قد.

(١٠٥) ليست في (ب).

بالفقه تنال كل شيء، إن شئت الدين نلت بها (الدين)[١٠٦] وإن شئت نلت به الدنيا، (فعدت إلى الفقه) [١٠٧].

أنشدنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ﷺ–[١٠٨] لنفسه:

لكل امرئ ما فيه راحة قلبه *** فيأنس إنسان بصحبة إنسان

وما راحتي إلا حديث محمد *** وأصحابه والتابعين بإحسان[١٠٩]

آخر الإملاء[١١٠] الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.[١١١]

---

(١٠٦) ليست في (ب).

(١٠٧) ليست في (ب).

(١٠٨) علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر المقدسي، المالكي، شيخ المنذري، كان إماما محدثا له تصانيف مفيدة في الحديث وغيره، (ت٦١١هـ).

قال المنذري: "تفقه بالإسكندرية على مذهب الإمام مالك ... وحدث بالحرمين الشريفين والإسكندرية ومصر وغيرها... ودرّس بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية إلى حين وفاته، وصنف تصانيف مفيدة، قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة، وانتفعت به انتفاعا كثيرا". وقال: "كان متورعا، حسن الأخلاق، كثير الإغضاء، جماعا لفنون من العلم".

قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المفتي، الحافظ الكبير المتقن". وقال: "ذكره تلميذه الحافظ أبو محمد المنذري، وبالغ في توقيره وتوثيقه".

ينظر: التكملة لوفيات النقلة (٣٠٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٦٦/٢٢)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٣٦/٢٢).

(١٠٩) وقد نقل هذه الأبيات عن المنذري سماعا منه أبو البركات المبارك بن الشعار الموصلي في كتابه "قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان" (٣٤٦/٣).

(١١٠) في (ب): الجزء.

(١١١) زاد بعدها في (ب): صلاة وسلامًا دائمين إلى يوم الدين حسبنا الله ونعم الوكيل.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الخاتمة:

بعد حمده سبحانه وتعالى على ما يسر وحده وأعان، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، فإن مما يسجل في نهاية هذا التحقيق من النتائج، ما يلي:

-أطلع هذا الجزء على قضية تاريخية تتعلق بنوع من أنواع التحديث والمجالس، وهي "الإملاء"، فكشف عن جوانب تدعم ما يذكر عنها من جانب نظري في كتب علوم الحديث.

-تضمن المجلس ثلاثة أحاديث، في الصحيحين أو أحدهما، فالأول متفق عليه، وانفرد مسلم بالحديثين الآخرين، وقصة في آخره مع شعر.

-أظهر هذا المجلس جزءا من جهود علماء الحديث في نشر السنة وتبليغها ونقد مروياتها، وهو أيضا مثال للحالة العلمية في وقته، وأنواع تصانيف أهله ومجالسهم.

-عناية المنذري ببيان بعض لطائف الإسناد عقب الأحاديث من العلو بأنواعه.

كما أوصي:

-بدراسة هذه الأمالي والمجالس من جهة تحليل مادتها، وطريقة انتقاء الأحاديث فيها، وعرضها، وذلك من خلال الوقوف على عدد من هذا النوع، وعرضه على ما يذكر في كتب آداب الرواية والسماع، وعلوم الحديث، لجعلها شواهد لما يذكر نظريا فيها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

The part includes a council dictated by Al-Hafiz Fakhr Al-Hafiz, Nasser Al-Sunnah, Zaki Al-Din Abi Muhammad Abd Al-Azim bin Abd Al-Qawi Al-Mundhiri

Dr. Adel bin Saad Al-Matrafi
Associate Professor in the Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies
Al Qussaim university
amtrfy@qu.edu.sa

Research Summary:
The research aims to investigate and study a hadith part of one of the hadith dictation councils by Al-Hafiz Abdul-Azim Al-Mundhiri, and to identify the material that the part contains, whether it is hadiths or otherwise, and to study it and demonstrate its authenticity. The study reached the part on describing the hadith dictation councils that were held and attended by a large crowd of people, and what goes on. In it, and what the council follows in terms of the type of material, the beginning and conclusion, and the context of the chains of transmission, it is one of the councils that depicts its nature to the reader, and it is an issue that is stipulated in the books of terminology theoretically, and it needs to be proven realistically, and this council is a witness to some of the details of this issue.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

*فهرس المراجع

- أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق أبي الوليد هشام بن علي، مكتبة أهل الحديث، الطبعة (غير مذكور)، الشارقة.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني، تحقيق : محمد سعيد إدريس، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد، الرياض .
- أعلام الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، مكة.
- إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.
- تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى (٢٠٠٣هـ)، دار الغرب الإسلامي.
- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، تحقيق د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دار الغرب الإسلامي – بيروت.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، الطبعة (١٤١٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- تبصير المنتبه بتحري المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.
- تذكرة الحفاظ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، الطبعة (لا يوجد)، دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة) .
- ترتيب الأمالي الخميسية، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني، ترتيب القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت.
- التقريب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الرشيد – سوريا.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، الطبعة الأولى (١٩٨٥م)، طلاس، دمشق .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، تحقيق : سعيد بن أحمد بن أعراب، الطبعة (١٣٨٧هـ)، توزيع مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة.
- تنوير الحوالك، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، النشر: ١٣٨٩هـ، مصر.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق د. بشار عواد، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، تحقيق سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ)، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند.
- جامع العلوم والحكم، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن،، البغدادي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، الطبعة السابعة (١٤٢٢هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى ٠١٤٢٢هـ)، دار طوق النجاة.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ)، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/ الهند.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لعبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، دار العاصمة – الرياض.
- ذيل طبقات الحنابلة، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، الحنبلي، تحقيق د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ)، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض الحسني الشهير بـ الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد بن عبدالقادر عطاء، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق شعَيب الأرنؤوط، ومحمد كامِل، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ)، دار الرسالة العالمية،
- السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
- السنن، لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة (١٣٩٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق : سليمان آتش، الطبعة (١٤٠٨هـ)، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق د. موفق عبدالقادر، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف، الرياض .
- سير أعلام النبلاء : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة السابعة (١٤١٠هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- شرح علل الترمذي، لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق د. همام سعيد، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مكتبة المنار، الأردن.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

- شرح مشكل الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- طبقات الحنابلة : لأبي الحسن محمد بن أبي يعلى، تحقيق محمد بن حامد الفقي، الطبعة (لا يوجد)، دار المعرفة، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
- طبقات الفقهاء الشافعية، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح، تحقيق محيي الدين علي نجيب، الطبعة الأولى (١٩٩٢م)، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- طرح التثريب في شرح التقريب، لزين الدين العراقي وولده، الطبعة (١٤١٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د.سعد الحميد، د.خالد الجريسي، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)، مطابع الحميضي، الرياض.
- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري : لأبي محمد محمود بن أحمد العيني، تحقيق : جماعة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة (لا يوجد)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي، تحقيق حلمي كامل، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، دار ابن الجوزي، السعودية .
- فتح الباري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، طبعة ١٣٧٩هـ، دار المعرفة، بيروت.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل عبدالموجود، وعلي معوض، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ)، الكتب العلمية، بيروت.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، الطبعة الأولى (١٤٠١هـ)، دار المأمون، دمشق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى (٢٠٠٢م)، دار البشائر الإسلامية.
- المختلطون للعلائي، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، الطبعة الأولى (١٤١٧)، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- –المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الأولى (١٣٧٤هـ)، المكتبة الإسلامية، استانبول.
- المسند، لابن الجعد أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، مؤسسة نادر، بيروت.
- المسند، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، مكتبة العلوم والحكم، المدينة.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- المسند، لمحمد بن إسحاق السراج، تحقيق إرشاد الأثري، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ)، نشر إدارة العلوم الأثرية، باكستان.
- مشيخة ابن البخاري، لأحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، جمال الدين ابن الظاهري، تحقيق د. عوض الحازمي، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ)، دار عالم الفؤاد، مكة.
- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- المعجم، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق د. وفاء تقي الدين، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ)، دار البشائر، دمشق.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى (١٤١٣هـ).
- –معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الطبعة الثانية، ١٩٩٥هـ، دار صادر، بيروت.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الجزء فيه مجلس من إملاء الحافظ فخر الحفاظ ناصر السنة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

- المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)، دار الفرقان – عمان – الأردن.
- المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن مفلح، تحقيق د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة الرشد، الرياض.
- المقفى الكبير، لتقي الدين المقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ)، دار الغرب الاسلامي، بيروت.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق خالد حيدر الطبعة (١٤١٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.
- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لعبد الكريم بن محمد بن التميمي السمعاني، تحقيق د.موفق بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ)، دار عالم الكتب، الرياض.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: محمد بن عطاء، ومصطفى عطاء، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت .
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق د.موفق بن عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبدالوهاب بن عبداللطيف، الطبعة الثانية (لا يوجد)، المكتبة العلمية، بيروت.
- ميزان الاعتدال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأول (١٣٨٢هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي أبو المحاسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالعزيز محمد السديري، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد، الرياض.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٢٠٨ – ٢٢٥٣ (جمادى الآخر١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر سنة ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث، بيروت.
- وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خلكان، الطبعة (١٩٩٠ -١٩٩٤م)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.